

ما حكم الوصال في الصوم؟ | الشيخ عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

الوصال معناه ان يصل الليل بالنهار صوما يصوم النهار ثم يصل به الليل صائما لا يأكل ولا يشرب فيواصل يوم او يومين وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم كما يأتي - [00:00:01](#)

قد واصل ثلاثة ايام وجاء ان بعض الصحابة يواصل ثلاثة ايام يعني ثلاثة ايام بثلاث ليال لا يأكل ولا يشرب الا بعد ثلاث ثبت هذا عن بعض الصحابة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعله - [00:00:26](#)

وسألتنا ان هذا منهي عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وانه لما فهم بعض الصحابة ان نهيه يقصد به الرفق بهم والابقاء عليهم عدم تعرضهم للضعف - [00:00:48](#)

تواصلوا معه لما واصلوا واصل بهم اليوم الثاني ثم في اليوم الثالث رأوا الهلال فقال لو تأخر لوصلت بكم وصالا يدع المتعمق تعمقه كالتنكيل لهم كالمنكل لهم لانه صلوات الله وسلامه عليه كما سيأتينا - [00:01:12](#)

انه ليس ليس كهيتتنا يظل عند ربه يطعمه ويسقيه بخلاف غيره من الناس نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله. قال اني لست - [00:01:39](#)

هيئتكم اني اطعم واسقى نهى عن الوصال اختلف في هذا النهي هل هو للتحريم او للكراهة وقد مرار ان ذكرنا ان الكراهة التي يقال انها كراهة التنزيه كراهة التنزيه انه امر مصطلح عليه حادث - [00:02:06](#)

وانه ما كان معروفا عند السلف وانما اذا اطلقت الكراهة بلسانه بلسان رسول الله صلى الله عليه وسلم او في القرآن او عند السلف واتباع واتباع اتباعهم انه يقصد بذلك التحريم - [00:02:33](#)

كما قال الله جل وعلا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها المكروه من المحرم بلا شك لكن النهي غير غير الكرام اذا جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل - [00:02:57](#)

لا تفعلوا لا تواصل لا تواصلوا فهذا يفهم كونه للتحريم بقرائن وكونه ليس للتحريم بالقرائن التي تحتف به احتفوا بالخبر من الاحوال الامور التي يستدل بها وقد عرفوا ان هذا النهي ليس للتحريم - [00:03:18](#)

ولهذا واصلوا معه من ذلك انه اراد بهم الرفق واراد الابقاء عليهم والانسان يعرف نفسه اكثر من غيره ولذلك قال لما قالوا انك تواصل يعني هو القدوة صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:44](#)

هو الذي يقتدى به فقالوا له انك تواصل وانت قدوتنا واسوتنا وقال اني لست كايأتكم. يعني في هذا اني اطعم واسقى وقد اختلف في قوله اطعم واسقى هل هو على ظاهره - [00:04:09](#)

طعام يؤكل وشراب يشرب او انه امر معنوي ذهب الى الاول قوم من العلماء وذهب الى الثاني اخرون والصواب هو الثاني اذ لو كان الاول كيف يكون وصال وهو يأكل ويشرب - [00:04:31](#)

ما يكون وصالا وانما هو امور معنوية روحية من آ حياة الروح ونعيمها اذا اتصلت بالله جل وعلا فرحت بطاعته فان هذا يقوم مقام الاكل والشرب بل واكثر وقد اغرب - [00:04:50](#)

ابن حبان رحمه الله في هذا وقال هذا دليل على ضعف الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يربط على بطنه حجرا حجرا من الجوع ذلك - [00:05:16](#)

لأنه مادام الله جل وعلا يطعمه ويسقيه في الصوم ففي غير الصوم من باب اولي. فلا داعي الى ربط الحجر هذا قوله والعجيب انه

روى في صحيحه هو الحديث المشهور - 00:05:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فوجد ابا بكر وعمر فقال ما اخرجكما هذه الساعة في ساعة يخرج بمثلها فقال الجوع وقال صلوات الله وسلامه عليه والله ما اخرجني الا هو - 00:05:59

الا الجوع. هكذا روى نفسه وابن حبان روى هذا في صحيحه ومع ذلك يقول هذا باطل. ولكن سبحان من هو الكامل جل وعلا وكل الناس مهما اوتوا من الكمال يعترفهم النسيان ويعترفهم الخطأ فالانسان ناقص - 00:06:18

ناقص مهما اوتي فالصواب هو القول اشاهم من ذلك. ثم ان كون الانسان يأكل ويشرب يبادر الاكل والشرب يكون اقوى للتعبد القيام قيام الليل وقيام الليل امر مطلوب الصواب ما حملهم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واثار اليهم ولهذا كان في اخر مرة -

00:06:41

انه واصل بهم ثم واصل بهم يومين وفي اليوم الثالث لما رأوا الهلال قال لو امتد الشهر لزدتكم ووصلت بكم وصالا يوقف المتنطع عن تنطعه وهذا يدلنا على انه تركه اولى وافضل. وهذا هو الصواب نعم - 00:07:10